

سلة الأسرار في الفن اليوناني والروماني

The Cista Mystica in Greek and Roman Arts

“希腊和罗马艺术中的Cista Mystica”

الدكتورة/ منى عاشور

المدرس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية

Mona.ashour@alexu.edu.eg

Mona Ahour(Ph.D.)

Lecturer at Department of Archaeology and Greco-Roman Studies,
Faculty of Arts-Alexandria University

تاريخ تسليم البحث : 2023/7/17

تاريخ قبول البحث : 2023/8/28

المُلخص:

ظهرت العديد من مخصصات الآلهة ورموزها على أنواع مختلفة من الفن اليوناني والروماني، وارتبط كل مخصص منها بآلهة محددة، فكل رمز هو مخصص لإله معين، ولكن ربما كان ظهور كل مخصص أو رمز له دليل ورمزية ترتبط بحدث أو ظاهرة محددة وُجدت في نفس الفترة الزمنية. يتناول البحث تصوير ورمزية سلة الأسرار في الفنون اليوناني والروماني؛ حيث إنها سلة أسطوانية الشكل، وهي رمز من رموز الإلهة ديميتر إلهة الخصوبة وحامية الأراضي الزراعية، وقد ظهرت مع آلهة أخرى مثل ديونيسوس وديميتر وبرسيفوني، وأحياناً ظهرت بمفردها على العملات اليونانية والرومانية، وغالباً تصحبها الثعابين، وأحياناً ما يرتبط ظهور سلة الأسرار على العملة بحدث محدد يرتبط بفترة إصدار العملة، ويناقش البحث أهمية ظهورها، ورمزيتها، وأمثلة ظهورها على مختلف أنواع الفنون اليوناني الروماني، وأسباب ظهورها.

الكلمات الدالة: السلة، ديميتر، الحماية، العملة، الرموز الدينية.

Abstract

Many symbols of the deity's attributes appeared in different types of Greek and Roman art, each one of these attributes and symbols refers to a specific deity, and each symbol is dedicated to a particular deity, but perhaps the appearance of each

symbol has symbolism associated with a specific event or phenomenon found in the same period. The research deals with the depiction and symbolism of the Basket of Secrets which is called "Cista Mystica" in the Greek and Roman arts. It is a cylindrical basket and it is a symbol of the goddess Demeter, the goddess of fertility and the protector of agricultural lands. The appearance of the basket of secrets on the coinage sometimes refers to a specific event related to the period of issuance of the coinage, and the research discusses the importance of its appearance, its symbolism, examples of its appearance on various types of Greco-Roman art, and the reasons for its appearance.

Keywords: Basket, Demeter, Protection, Coinage, Religious symbols.

ما سلة الأسرار Cista Mystica ؟

تعتبر سلة الأسرار Cista Mystica أحد الرموز الدينية الغامضة في الفنين اليوناني والروماني، فقد ظهرت دائماً على شكل سلة تصور أحياناً صغيرة الحجم وأحياناً كبيرة الحجم، غالباً ما تكون أسطوانية الشكل، تمتلئ بالخضروات والفواكه، وأحياناً يظهر بجانبها أو يخرج منها ثعبان أو ثعبانان (انظر الصورة رقم 1 بملاحق الدراسة). كان وجود الثعبانين اللذين يظهران معها لحماية السلة ومنع فتحها، فتعتبر الثعابين هي حامية السلة (Jahn, O., 1869, 317-334, 325). ربما ترتبط سلة الأسرار بالديانات القديمة وترتبط بالطقوس الدينية لبعض الآلهة الإغريقية مثل ديميتر وبرسيفوني وديونيسوس عند الإغريق وباخوس عند الرومان وأيضاً الإلهة المصرية إيزيس. وربما هي سلة تُحفظ فيها النقود أو سلة توضع فيها النذور المقدمة إلى الآلهة، أو تُحفظ بها المخبوزات الخاصة بعبادة الإله، وكانت تظهر في الاحتفالات الدينية وهي تحفظ النذور أو الأشياء المقدسة المرتبطة بالإله، كما كانت تستخدم في حفظ لفائف الكتابات وحفظ الأدوات الخاصة بالاستحمام والمرحاض (Turner, M. 1890, 288-289; Jahn, O. 1869, 324-329).

سلة الأسرار وارتباطها بالآلهة عند الإغريق والرومان

انتشرت عبادات الإله ديونيسوس Dionysus وديميتر Demeter وبرسيفوني Persyphone في اليونان وعبادة الإله باخوس Bacchus في إيطاليا، وإيزيس في مصر، وكان لكل عبادة الطقوس الدينية الخاصة بها، وأخذت رموزاً لكل إله خاصة بعبادته، ولها علاقة بتجسيده لماهية عبادته، على سبيل المثال الإله ديونيسوس هو إله

الخمير وكانت رموزه عصا الثيرسوس وأوراق العنب، وقرن الشراب، وإكليل الغار والفهد، أما الإلهة ديميتري فهي إلهة الأرض المنزرعة والزراعة ومن رموزها المشعل والصولجان ومكيال القمح، أما الإلهة برسيفوني فهي إلهة العالم الآخر والزراعة والخصوبة، ورموزها سنابل القمح والرمان، والإلهة إيزيس وهي العضو الثاني في الثالوث السكندري، وقد شُبهت بديميتري اليونانية، وهي إلهة الخصوبة، ورموزها قرص الشمس، ومعها حربوقراط، أما الإله باخوس إله الخمير عند الرومان فيقوم بنفس وظيفة الإله ديونيسوس اليوناني ونفس رموزه ولكن مع اختلاف اسمه عند الرومان.

كانت هذه الديانات شائعة في جميع أنحاء العالم اليوناني ومن بعده الهلينيستي لفترة طويلة من الزمن، وصولاً إلى جزء كبير من الإمبراطورية الرومانية وبحلول الوقت الذي سيطرت فيه روما، أصبح رمز سلة الأسرار مرتبطاً إلى حد كبير بالدين والثقافة الشرقية والسياسة أيضاً، وظهرت سلة الأسرار على وجه العملة التي صدرت من برجامه Pergamon، وهي سلة منسوجة تحتوي على الأشياء المقدسة لعبادة غامضة لم نكن نعرف ما هي بالتحديد، كانت عبادة ديونيسوس شائعة في الشرق وأيضاً عملات الكيستوفوروس cistophori التي تحمل صورتها وربما تشير هذه السلة على الأرجح إلى عبادته، والتي تضمنت في طياتها عبادة سرية أيضاً.

عادة ما كانت سلة الأسرار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطقوس الدينية السرية الخاصة بعبادات الآلهة ديونيسوس وديميتري وبرسيفوني عند الإغريق وباخوس عند الرومان وإيزيس عند المصريين القدماء أيضاً (Themelis, P. 2011, 97-109)، ولكن لا نعرف ما طريقة استخدام هذه السلة في أثناء أداء الطقوس الدينية، ولماذا كانت تستخدم (Phillips, H. 1879, 197; Gasparro, G. S. 1985, 75).

ومن أهم الطرز التي ظهرت بها رمزية واضحة لسلة الأسرار التي تخرج منها الثعابين، كانت على عملة الإمبراطور أغسطس إشارة إلى إعادة ضم آسيا تحت حكم الإمبراطورية الرومانية كولاية رومانية، ومعها النقش RECEPTA ASIA الذي يؤكد ذلك، وكانت سلة الأسرار تصور على ظهر العملة وفوقها فيكتوريا إله النصر المنحثة، وكانت هذه العملات تسك في دار سك في إفيسوس

(<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundi> (Accessed 12-7-2023 [ngmyths/cistamystica](https://www.ngmyths.com/cistamystica))

وكانت تتداول في آسيا الصغرى في أثناء فترة استيلاء الرومان على آسيا الصغرى، وقد تم سك هذه العملة منذ 200 ق.م. وحتى معركة أكتيوم (Turner, M. 1890, 288).

ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة ديميتر في إليوسيس Eleusis واحتوت هذه السلة على بعض الرموز الخاصة بالعبادة السرية للإلهة، مما لا شك فيه أن هذه الرموز رموز زراعية ترتبط بالعبادة؛ فأحياناً ما تظهر سلة الأسرار مغلقة أو مفتوحة وبداخلها الرموز الزراعية، وأحياناً بمفردها أو معها اثنان من الثعابين وإكليل الغار (Klauck, H. J. 2003, (79-100; Ovadia, A., & Mucznik, S., 2018, 361-375).

ارتبطت سلة الأسرار بطقوس العبادة السرية الخاصة بالإله ديونيسوس إله الخمر عند الإغريق وهو المقابل للإله باخوس عند الرومان، ولم تكن هذه السلة رمزاً للإله بل هي خاصة بالعبادة السرية للإله، وقد بدأ انتشار سلة الأسرار على عملة الكستوفوروس التي صدرت من آسيا منذ عام 200 ق.م. ثم انتشر ظهورها في روما مع الإله باخوس (Jahn, O. 1869, 317-334). كما ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة إيزيس وديميتر وبرسيفوني، وتظهر معهم في بعض الأمثلة وذلك دليلاً على استخدام هذه السلة في طقوس عبادتهم السرية.

تصوير سلة الأسرار في الفن اليوناني والروماني:

ظهرت سلة الأسرار في عدة أمثلة متنوعة في الفنين اليوناني والروماني، فقد ظهرت مع الآلهة في أمثلة فن النحت، فقد صُورت سلة الأسرار مع الآلهة إيزيس وديميتر وبرسيفوني في أشكال مختلفة، فظهرت مع الإلهة إيزيس وهي تجلس على سلة الأسرار الأسطوانية (انظر الصورة رقم 2 بملاحق الدراسة) في فاقد الرأس والذراع الأيمن وهي ترضع حربوقراط، ولكن هنا في هذا المثال لم يظهر الثعبان معها، ولم يرتبط الثعبان مع تصوير سلة الأسرار مع الإلهة إيزيس-ديميتر.

وظهرت الإلهة ديميتر واقفة تمسك سلة الأسرار بيدها اليسرى، وتمسك بيدها اليمنى الثعبان (انظر الصورة رقم 3 بملاحق الدراسة)، يرتبط ظهور الثعبان مع الإلهة برسيفوني بأسطورة زواجها من الإله زيوس كبير الآلهة، حيث تروى لنا الأساطير اليونانية أن الإله زيوس جاء للإلهة برسيفوني التي هي ابنته من ديميتر في شكل ثعبان وأنجبت منه الطفل ديونيسوس، وحاولت هيرا الانتقام من زيوس فأرسلت له تياتن ليأكلوه، وانقذت أتيانا قلب الطفل ديونيسوس وأعطته لزيوس الذي وضعه في شراب لكي تشربه سيميلي ويقتلها، ولكن استكملت هيرا انتقامها من زيوس فتحسدت في شكل وصيفة سيميلي لكي تقوم بالانتقام منها وقتلها، ومن هنا يأخذ زيوس الطفل ديونيسوس ويضعه في فحذه لحمايته حتى يأتي موعد ولادته (2-15; Shephard, H. 2008, 90-111; Mureddu, N. 2018, 90-111) وربما يأتي من هنا وجود الثعبان الذي يمثل الإله زيوس مرافقاً للإلهة برسيفوني يأتي هذا المثال.

كما ظهرت سلة الأسرار مع الإلهة برسيفوني وهي تجلس عليها، ومعها ديميتير في نفس المشهد المصور على شاهد قبر (انظر الصورة رقم 4 بملاحق الدراسة). حيث صُورت في المنتصف برسيفوني جالسة على سلة الأسرار، تمسك بشعلة في يدها اليسرى، وتمسك بيد ديميتير التي تقف على جانبها الأيمن في تصوير أصغر من برسيفوني، وأسفل قدمها اليسرى نرى الكلب كيربيروس ذا الرأس المزدوجة، وترتدى ديميتير الهيماتيون على البيبلوس، وأعلى رأسها حجاب يغطي التاج، وعلى الجانب الأيسر من برسيفوني يقف رجل ربما هو المهدي له شاهد القبر، ويُدعى سيكراتيس Sikrates، يظهر في تصوير أصغر من الإلهتين، ويمد يده اليمنى نحو برسيفوني ممسكاً بها إناء مستديراً، وفي اليسار توجد فتاة صغيرة واقفة ترتدي الخيتون وتمسك بسنابل القمح، وأعلىها يوجد تصوير لنيكي المجنحة.

و في مثال آخر يوجد تصوير حداري من الفريسكو (انظر الصورة رقم 5 بملاحق الدراسة) تظهر عليه سلة الأسرار المفتوحة، والتي يخرج منها الثعبان المعلق في إكليل الغار، وبجانبها يوجد قناع الساتير، والاثنان هما رموز للإله باخوس، وهو إله الخمر عند الرومان المقابل للإله ديونيسوس اليوناني، وهو دليل على انتشار عبادة الإله باخوس عند الرومان.

بالإضافة إلى ذلك ظهرت سلة الأسرار على العديد من العملات التي سُكت في دور سك مختلفة، فظهرت على عملات يونانية وأخرى رومانية، فقد ظهرت سلة الأسرار على عملات يونانية ضُربت في إفيسوس وأماسيا، وظهرت سلة الأسرار على عملات رومانية ضُربت في روما و إفيسوس Ephesus وليديا Lydia في آسيا الصغرى، ومن موميسيا Moesia في البلقان، وأنخيالوس Anchialos في ثراقيا.

ظهرت سلة الأسرار على عملة يونانية ضُربت في دار سك إيونيا في مدينة إفيسوس في الفترة من 150 إلى 140 ق.م.، (انظر الصورة رقم 6 بملاحق الدراسة) فيظهر على الوجه تصوير لسلة الأسرار يخرج منها ثعبان ويلتف حولها إكليل اللبلاب، وعلى الظهر اثنان من الثعابين على يمين سلة الأسرار، وعلى اليسار نُحلة وأسفلها النقش $E \Phi E$ (<https://www.acsearch.info/search.html?id=3059312> Accessed 12-7-2023).

يدل ظهور سلة الأسرار على العملة اليونانية التي صدرت من إفيسوس في الفترة من 150 إلى 140 ق.م. على أن عبادة الإلهة برسيفوني وديونيسوس قد انتشرت في إفيسوس في هذه الفترة، وذلك لأن سلة الأسرار ترتبط بعبادتهم، ولأن الطرز على العملة الإغريقية كانت ذات طابع ديني في المقام الأول؛ فكان يرتبط ظهور الرموز والمخصصات على العملة بالآلهة أو ترتبط برمز للمدينة التي تُسك بها العملة، فعلى سبيل المثال ارتبط ظهور الخوذة والبومة على العملة الإغريقية التي صدرت من دار السك بأثينا نسبة إلى المدينة والإلهة أثينا، ولذلك يعد ظهور سلة الأسرار على عملة إفيسوس الإغريقية دليلاً على عبادة الإلهة برسيفوني أو الإله ديونيسوس أو الاثنين معاً.

كما ظهرت على عملة يونانية ضُربت في دار سك في أماسيا في مملكة بونتوس تؤرخ بعام 85-65 ق.م.، (انظر الصورة رقم 7 بملاحق الدراسة) فظهر على الوجه رأس ديونيسوس وعلى رأسه إكليل الغار، وعلى الظهر النقش AMISYOY وتظهر سلة الأسرار وجلد النمر عليها وعصا الثيرسوس (Accessed 12-7-2023 <https://www.acsearch.info/search.html?id=3700818>).

ظهور سلة الأسرار على عملة بونتوس يشير إلى انتشار عبادة الإله ديونيسوس في مملكة بونتوس في تلك الفترة، وتأكيداً على ذلك ظهور رأس الإله ديونيسوس على وجه العملة، والرمز الخاص به على ظهر العملة.

أما العملات الرومانية فقد ظهرت سلة الأسرار على عملات ضُربت في دور سك روما Rome في إيطاليا، وإفيسوس Ephesus وليديا Lydia في آسيا الصغرى، ومويسيا Moesia في البلقان، وأنخيالوس Anchialos في ثراقيا، فجميع هذه العملات الرومانية يظهر على وجهها رأس أو طراز نصفي للإمبراطور الحاكم الذي ضُربت في عهده العملة، ومعه نقش يعبر عن اسمه وألقابه، وعلى ظهرها سلة الأسرار بمفردها أو مع إله أو تجسيد، ومعه نقش خاص باسم الإله أو التجسيد أو نقوش خاصة بالإمبراطور الحاكم.

توجد عملة رومانية تؤرخ بعهد الإمبراطور أغسطس، (انظر الصورة رقم 8 بملاحق الدراسة) ضُربت في الفترة من 27-29 ق.م.، على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس، ومعه النقش VII IMP CAESAR، أما على الظهر تظهر سلة الأسرار تقف عليها نيكى الممخنة وهي تجسيد ورمز النصر عند الرومان وعلى جانبيها ثعبانان ومعهما النقش RECEPTA ASIA، ويعني هذا النقش أن الإمبراطور أغسطس في هذه الفترة أعاد ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية.

فيمكننا من خلال هذه الصورة تفسير أن سلة الأسرار لها علاقة بضم الولايات الرومانية إلى الإمبراطورية الرومانية، وارتباطها بالنصر بشكل عام والثعبان يرمز إلى حماية السلة، وبالتالي تشير إلى حماية الإمبراطور للإمبراطورية الرومانية بأكملها.

وضُربت عملة أخرى للإمبراطور أغسطس في إفيسوس، (انظر الصورة رقم 9 بملاحق الدراسة) على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس المكمل بالغار ومعه النقش IMP CAESAR DIVI F COS VI LIBERTATIS P R VINDEX، وعلى الظهر تجسيد للسلام Pax وهي واقفة تمسك بيدها اليمنى الكادوكيوس، ويدها اليسرى سلة الأسرار، وحول الطراز كله إكليل الغار (RIC I 476, RPC I 2203).

وقد ارتبطت سلة الأسرار بظهورها مع إلهة النصر نيكسي وتجسيد السلام الذي يتبع ضم الولايات وحماية الإمبراطور للولايات، وبالتالي نشر السلام في الولايات الرومانية.

وتوجد عملة رومانية أخرى تؤرخ بعهد الإمبراطور فسباسيانوس في عام 69-79 م. (انظر الصورة رقم 10 بملاحق الدراسة) تظهر على الوجه رأس الإمبراطور تيتوس وعلى رأسه إكليل الغار، ومعه النقش IMP VESPASIAN T CAESAR، أما الظهر فتظهر عليه سلة الأسرار تقف عليها فيكتوريا إلهة النصر، وعلى جانبيها ثعبانان، ومعه النقش PONTIF TR P COS III، هذه العملة صدرت للإمبراطور تيتوس عندما كان يتولى منصب القنصل في فترة حكم أبيه، وقبل توليه إمبراطوراً، فتم سك هذه العملة في عهد أبيه فسباسيانوس في فترة حكمه منذ عام 69 إلى 70 م.، ربما بسبب أنه في عهد الإمبراطور فسباسيانوس كان يُعد ابنه تيتوس للحكم من بعده، وأعطى ابنه قيادة الحرس البرايتوري، وكان تيتوس يساند أباه في الحرب ضد اليهود، وربما يدل ظهور سلة الأسرار وفوقها فيكتوريا على ظهر عملة الإمبراطور تيتوس التي صدرت في عهد أبيه - تدل على النصر للإمبراطور تيتوس وحمايته، ودلالة على تأكيد توليه حكم الإمبراطورية الرومانية بعد أبيه فسباسيانوس، وأيضاً ربما ارتبط ظهور سلة الأسرار باتخاذ تيتوس اللقب الخاص بالسلطة التريونية واتخاذه لقب القنصل للمرة الرابعة في أثناء فترة حكم أبيه (غانم، أحمد. 2012، 66-69 - محمد، ربهام. 2022، 1117-1141 - أحمد، محمود. 2022، 377-410).

عملة رومانية أخرى (انظر الصورة رقم 11 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس، صدرت من دار السك في روما، ويظهر على وجهها طراز نصفي للإمبراطورة لوكيلا ومعها نقش باسمها LVCILLAE AVGUSTAE، وعلى ظهر العملة ظهرت الإلهة كيريس وهي الإلهة ديميتير عند الرومان، جالسة على سلة الأسرار وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، ويدها اليسرى المشعل، ومعها نقش باسمها CERES S C، ويعني اسم الإلهة كيريس بالحروف S C أن هذه العملة صدرت بقرار من مجلس السيناتوس.

الإلهة ديميتير عند الإغريق، وهي الإلهة كيريس عند الرومان هي إلهة الخصوبة وحماية الأراضي الزراعية، ودائماً ما تشبه بها الإمبراطورات اللاتي أنجبن أطفال، ويحتمل أن يكون هؤلاء الأطفال هم الأباطرة الحاكمون للإمبراطورية الرومانية فيما بعد، وربما يعني تصوير الإلهة كيريس عند الرومان الحماية بشكل عام، الحماية الإلهية للإمبراطور، والحماية للإمبراطورية الرومانية بأكملها (-Williams, M. G. 1902, 302-303, 259; MacIver, K. 2001, 50-55; Williams, M. G. 1902, 302-303, 259).

وقد تزوجت الإمبراطورة كالفيسيا دوميتيا لوكيلا **Calvisia Domitia Lucilla** من الإمبراطور لوكيوس فيروس الإمبراطور المشارك للإمبراطور ماركوس أوريليوس في الفترة من عام 161 إلى 169 م. وأنجبت منه ثلاثة أطفال، فهي كانت إمبراطورة حاكمة، وفي نفس الوقت هي أم لثلاثة أطفال تؤهلهم لحكم الإمبراطورية الرومانية، ولذلك تشبعت بالإلهة كيريس على أنها إلهة الخصوبة من حيث الإنجاب، وهي حامية للإمبراطورية الرومانية بصفتها إمبراطورة.

وتوجد عملة رومانية (انظر الصورة رقم 12 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور كومودوس تحديداً في الفترة من 184-190 م.، صدرت من دار سك بليديا في آسيا الصغرى، على الوجه طراز نصفي للإمبراطور كومودوس ملتح ويرتدي البالودامنتوم ومعه نقش باسمه **AY K M AY P KOMMOΔOC**، وعلى الظهر تجسيد تيخي وهي جالسة وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار التي تضعها على فخذهما، وعلى اليسار يقف خلفها إله الجبال في ليديا تومولوس يصور مجنحاً ويمسك غصن الكرمة مع العنب الذي تتوج به تيخي ويصحب الطراز نقش باسم الوالي على ليديا في هذه الفترة وهو الاستراتيجوس الذي يُدعى أبولونيديس "Apollonides" وهو **.ΑΠΟΛΛΩΝΙΔΗΣ ΣΤΡ(Α) ΑΝΕΘ ΑΥΡΗΛΙΟΠΟΛΕΙ**

قام الإمبراطور كومودوس بزيارة مدينة إفيسوس في ليديا في عام 176 م.، وكانت للإمبراطور كومودوس شعبية في إفيسوس، وذلك لأنه قدم أضحيات للإلهة آرتميس الإفيسية، ولذلك قدم له المواطنون في إفيسوس الامتنان والاحترام واطلقت عليه لقباً **"νέος δίουσος"** وتعني ديونيسوس الجديد، وذلك يعني انتشار عبادة الإله ديونيسوس في ذلك الوقت في ليديا ولذلك شبهوا الإمبراطور كومودوس بالإله ديونيسوس تبجيلاً للإمبراطور (Hekster, O. 2021, 169-175)، وأيضاً ضربت عملات تصور تيخي وهي تتوج الإمبراطور كومودوس في ليديا، وهذا يعني تقدير الشعب وتأييده للإمبراطور، وتمني الحظ السعيد له، وبما أن الإمبراطور كومودوس قد وصف بالإله ديونيسوس ومن رموزه سلة الأسرار، وظهور تيخي على العملة السابقة ومعها سلة الأسرار، فإن هذا دليل على الحماية التي يوفرها الإمبراطور للشعب الروماني، وتمني له الحظ السعيد (Poole, R. S. 1892, iv).

أما ظهور الإله تومولوس تشخيص إله الجبل على العملة، فتذكر Daniela Williams أن هذه العملة سُكت من دار السك في مدينة تومولوس أوريليوبوليس **Tmolus-Aureliopolis** (Williams, Daniela. 2021,) وهي مدينة تقع غرب سارديس في ليديا، وُثبتت على شرف الإمبراطور ماركوس أوريليوس، والدليل على ذلك (42)

ظهور النقش AVPΗΛΙΟΠΟΛΕΙ على ظهر العملة، فتومولوس هنا هو تجسيد للمدينة والنقش يدل على المدينة وليس الإله (Williams, Daniela. 2021, 44-57).

عملة أخرى (انظر الصورة رقم 13 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد ماكرينوس Macrinus، وتصور على الوجه ديدومينيانوس (ماركوس أويلوس ديدومينيانوس) ابن الإمبراطور، وصدرت في فترة حكمه المشترك مع الإمبراطور في عام 218-217 م. صدرت من ولاية مويسيا Moesia التي تقع جنوب البلقان، على الوجه نقش باسم القيصر M OΠEΛΛI ANTΩ ΔIADOMENIANOC، وهو يظهر في طراز نصفي عاري الرأس، وعلى الظهر النقش باسم الوالي الحاكم في هذه الفترة وهو ستاتيوس لونجينوس "Staius Longinus" وهو VII CTATI ΔONΓINOV [NIKOΠO]AITΩN ΠPOC ICT وهو لديمتر ترتدي عباءة طويلة، وعلى رأسها الحجاب، وتمسك في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى سنابل القمح وتحت يدها سلة الأسرار الذي يخرج منها الثعبان.

ديدومينيانوس (ماركوس أويلوس ديدومينيانوس) هو ابن الإمبراطور ماكرينوس، وهو تولى الحكم معه كقيصر وهو في الثامنة من عمره في عام 217 م.، وأطلق عيه الجنود أنطونينوس، ولكنه لم يتول السلطة طويلاً، فسريراً ما حدثت الثورة على يد إجابالوس في إميسيا Emesa، وأثناء الثورة على ماكرينوس وابنه، رفع الإمبراطور ماكرينوس ابنه ديدومينيانوس إلى سلطة أغسطس، ومنح الجنود من فئة البريتوريون مكافأة 20000 سيسترتيوس لكل منهم ليكون ولاءهم له في هذا الوقت، ولكن لم ينجح ماكرينوس من الهزيمة، وهُزمت جيوشه بالفعل وهرب وتم القبض على الطفل ديدومينيانوس (Vagi, D. L. 2000, 288-291).

وفقاً لتصرفات ماكرينوس بمكافأة الجنود في هذه الفترة، تطلب دفع أجور هذه الجنود زيادة سك عملات جديدة في عهده، وهذا يعني أن ماكرينوس أمر بسك عملات كثيرة تحمل صورة ابنه ديدومينيانوس، وذلك لكي ينشر فكرة تولي ابنه السلطة من بعده، وأنه الوريث الوحيد لعرش الإمبراطورية الرومانية، وذلك وفقاً لسياسة ظهور الطرز على العملة الرومانية حيث كان اختيار الطرز من أهم مظاهر الدعاية السياسية للإمبراطور، وعند اختيار الطرز التي تظهر على العملة سواء على الوجه أو على الظهر يجب أن تكون كما يريد الإمبراطور ووفقاً لاختياراته وسياسته وما يريد نشره في الإمبراطورية، وبالإضافة إلى ذلك فإن اختيار الطرز التي تظهر على العملة يكون من الإمبراطور نفسه أو من التابعين لسياسته من أعضاء مجلس السيناتوس أو حكام الولايات وغيرهم (Hekster, O. 2021, 87-92).

ولذلك فإن اختيار ظهور ديميتر على ظهر عملة ديدومينيانوس ممسكة في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى أغصان القمح وتحت يدها سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان، يدل على حماية الآلهة وخاصة الإلهة ديميتر رمز الأمومة للإبن الصغير ديدومينيانوس، والتي كانت عبادتها منتشرة في الشرق، وأيضاً ظهور سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان يدل على رمز حماية الإلهة لديدومينيانوس، وأن الإلهة تحمي الإمبراطور الصغير والإمبراطورية بأكملها.

عملة أخرى (انظر الصورة رقم 14 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور جورديانوس الثالث، صدرت في فترة حكمه 238-244 م. من مدينة Anchialos في ثراقيا، على الوجه النقش باسمه AVT K M ANT، ورأس الإمبراطور المكمل بالغار، وعلى الظهر النقش ΓΟΡΔΙΑΝΟΣ ΑΥΓ – ΑΓΧΙΑΛΑ، وتصور ديميتر ترتدي العباءة وعلى رأسها الحجاب، وهي جالسة على سلة الأسرار، وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، وترفع بيدها اليسرى المشعل.

في أثناء فترة الحكم المشترك للإمبراطورين بالبينوس وبوبينوس Balbinus and Pupienus في عام 238 م. عينا جورديانوس الثالث قيصر ليستفيدوا من ثروة عائلته الطائلة، واستغلوا هذه الفترة وضربوا عملات كثيرة جداً في مائة يوم فقط، ربما ذلك لتثبيت حكمهم، و في نفس الوقت التأكيد على حكم جورديانوس الثالث بعدهما، فقد صدرت عملات تحمل صورة القيصر جورديانوس الثالث، وبعد موت الإمبراطورين بالبينوس وبوبينوس تولى جورديانوس الثالث إمبراطوراً وهو في الثالثة عشر من عمره (Vagi, D. L. 2000, 324-326).

وفي العملة السابقة تصوير للإمبراطور جورديانوس الثالث بعد توليه الحكم كإمبراطور بعد موت بالبينوس وبوبينوس، وعلى الوجه نقش باسمه متخذاً لقب إمبراطور، بينما على الظهر تظهر الإلهة ديميتر، وهي جالسة على سلة الأسرار، ربما كان ظهور ديميتر مع الإمبراطور جورديانوس الثالث لأنه تولى الحكم وهو صغير السن في عمره الثالث عشر، فديميتر هي الإلهة الحامية للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية، وبالتالي الرمز الخاص بها سلة الأسرار ما هو إلا دليل على الحماية بشكل عام للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية بأكملها.

الخاتمة

ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة ديميتر والإله ديونيسوس عند الإغريق و في المقابل الإلهة كيريس والإله باخوس عند الرومان، وهي سلة أسطوانية الشكل وأحياناً تصور مغلقة وأحياناً مفتوحة، غالباً ما يظهر معها ثعبان أو اثنان، وهما

حارسان للسلة، وغالباً ما تمتلئ السلة بالخضراوات والفواكه التي ترتبط بعبادة الإله، وربما كانت تُحفظ فيها النذور الخاصة بالإله، وترتبط سلة الأسرار بالطقوس الدينية الخاصة بالآلهة.

كانت بداية ظهور سلة الأسرار كانت منذ القرن الثاني ق.م. وظهرت أمثلة من فن النحت تُصور سلة الأسرار تجلس عليها الإلهة ديميتير وبرسيفوني، فظهرت الإلهة ديميتير في مثال فن النحت المحفوظ في متحف برلين وهي واقفة وتمسك بسلة الأسرار، وأيضاً يوجد شاهد قبر محفوظ بالمتحف القومي بأثينا وقد صُورت عليه برسيفوني جالسة على سلة الأسرار، بالإضافة إلى أولى العملات من فئة الكسيتوفوروس الفضية التي سُكت يظهر عليها سلة الأسرار، وهي صدرت من دار سك في إفيشوس، يرجع تاريخها للفترة من 150 إلى 140 ق.م. وتظهر على الوجه والظهر سلة الأسرار بجانبها ثعبانان، وبذلك نستطيع تأريخ بدايات ظهور سلة الأسرار إلى القرن الثاني ق.م.

ومن خلال هذه الدراسة نعرف أن عبادة الآلهة ديميتير وبرسيفوني وديونيسوس قد انتشرت في إفيشوس، وذلك نتيجة لظهورها أيضاً على العملة التي تحمل تصويراً لسلة الأسرار التي هي من مخصصاتهم، ولأن الطرز التي ظهرت على العملة الإغريقية كانت ذات طابع ديني، فكان ظهور الرموز والمخصصات يرتبط على العملة بالآلهة. ولذلك نستطيع معرفة أن رمز سلة الأسرار كان رمزاً دينياً يدل على عناية الآلهة ديميتير وبرسيفوني وديونيسوس للإغريق، وبالتأكيد يدل الرمز يدل على حماية ورعاية الآلهة لهم.

أما الرومان فغالباً ما اتخذوا نفس الرمز ولكن إشارة لحماية الإمبراطور المؤله للشعب الروماني والإمبراطورية الرومانية بأكملها، فبداية ظهور سلة الأسرار على العملة الرومانية كانت في عهد أغسطس إشارة إلى ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية وإشارة لانتصاره ونشر السلام والحماية في الإمبراطورية الرومانية، ثم ظهور سلة الأسرار على عملة الإمبراطور فسباسيانوس وظهور تيتوس ابنه على عملته ومعه فيكتوريا والسلة إشارة إلى تولي تيتوس حكم الإمبراطورية من بعده، أما عملة لوكيلا، وظهور سلة الأسرار عليها فكان إشارة إلى تشبهها بالإلهة ديميتير ورمزاً للإمبراطورية التي تحمي أولادها الذين سوف يتولون حكم الإمبراطورية فيما بعد.

وبعد ذلك ظهرت سلة الأسرار على عملة كومودوس وديادومينيانوس ابن ماركينوس وجورديانوس الثالث، وهم يشتركون في أنهم أبناء لأباطرة رومان تولوا حكم الإمبراطورية الرومانية بعدهم، فكومودوس ظهرت على عملته تيخي تمسك بسلة الأسرار، وديادومينيانوس وجورديانوس الثالث ظهرت على عملتهم ديميتير ومعها سلة الأسرار، تيخي هي تجسيد للحظ، بينما ديميتير هي الإلهة الحامية للأراضي، وبالتالي للإمبراطورية الرومانية، وبالتالي رمزية سلة الأسرار

ما هي إلا دليل على الحماية بشكل عام للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية بأكملها. وظهورها على عملتهم دليل على تأمين الحماية من الإله للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية.

من خلال هذه الأمثلة نستنتج أن رمزية سلة الأسرار عند الإغريق كانت رمزاً للحماية، حماية الإله للبشر والأراضي الزراعية، وعند الرومان كانت حماية الإله للإمبراطور وأيضاً حماية الإمبراطور للشعب الروماني وللإمبراطورية الرومانية، وبذلك ترمز سلة الأسرار إلى الحماية بشكل عام، حماية الإله وحماية الحاكم للشعب.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد، محمود، الكنسورية في روما عند فيسباسيانوس وتيتوس، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الأزهر، 2022، 377-410.

حجاج منى، أساطير الإغريق، دار الكلمة، الإسكندرية، 2010.

غانم، أحمد، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الإخيار، الإسكندرية، 2012.

محمد، ربهام، دلالات تصويرهزيمة اليهود على العملات الرومانية خلال القرن الأول الميلادي، الأثرين العرب، العدد(26)، 2022، 1117-1141.

المراجع الأجنبية:

Gasparro G. S. *Soteriology and Mystic Aspects in the Cult of Cybele and Attis: With a Frontispiece*, Brill, 1985, 75.

Hekster, Olivier. *Commodus: an emperor at the crossroads*. Brill, 2021, 87-92, 169-175.

Jahn, O. *Die Cista mystica*, *Hermes*, 3(H. 3), 1869, 317-334.

Klauck, H. J. *Religious Context of Early Christianity: A Guide to Graeco-Roman Religions*. A&C Black, 2003, 79-100.

MacIver, K. *Empress and Goddess: Julio-Claudian Women in the Imperial Cult* (Doctoral dissertation), 2001, 50-55.

Mureddu, N. *A Dark Dionysus: The Transformation of a Greek God between the Bronze and Iron Age*, 2018, 90-111.

[2C%22z%22%3A8.830730247109273%2C%22size%22%3A%7B%22width%22%3A3.921447989875354%2C%22height%22%3A1.237514244297544%7D%7D](https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html)

<https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html>

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247008>

https://dewiki.de/Media/Datei:Wall_painting_from_the_west_wall_of_Room_L_of_the_Villa_of_P._Fannius_Synistor_at_Boscotrecase_MET_DP141474.jpg

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundingmyths/cistamystica>

<https://www.cointalk.com/threads/demeter.371157/?fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA>

ملاحق الدراسة



<https://ferrebeekeeper.wordpress.com/2012/06/08/cista-mystica> (Accessed 12-7-2023)/

(صورة رقم 1) تصوير لسلسلة الأسرار Cista Mystica ، وهي مصورة على مذبح من الرخام، يؤرخ بالفترة 69-96 م. وهي تأخذ شكلاً أسطوانياً

ويخرج الشعبان منها ويظهر ملتف حولها

Accessed 12-7-(http://www.perseus.tufts.edu/hopper/image?img=Perseus:image:1999.04.0063.fig10439_1 2023; Turner, M. 1890, 288)



Themelis, P. (2011). The cult of Isis at ancient Messene. *Bibliotheca Isiaca*, 2, 107

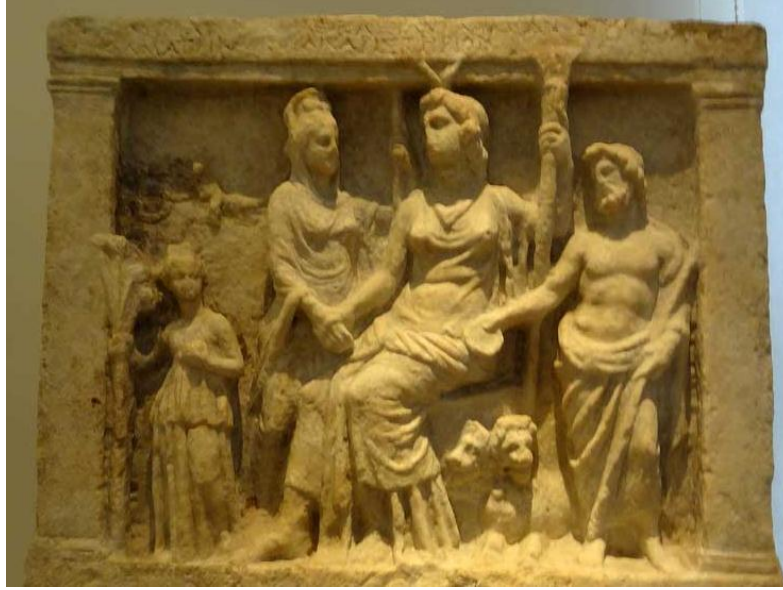
(صورة رقم 2) تمثل للإلهة إيزيس جالسة على سلة الأسرار الأسطوانية، وهي ترتدي الخيتون والهيماتيون، والرأس والذراع الأيمن مفقودان، وهي تمسك بحربوقراط الذي يستند على يدها اليسرى



https://artsandculture.google.com/asset/cult-statue-of-isis-demeter-with-snake-and-cista-unknown/jwEn8_AksfRMRg?hl=de&fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA&ms=%7B%22x%22%3A0.5%2C%22y%22%3A0.5%2C%22z%22%3A8.830730247109273%2C%22size%22%3A%7B%22width%22%3A3.921447989875354%2C%22height%22%3A1.237514244297544%7D%7D

(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 3) تمثل للإلهة ديميتر، محفوظ في متحف برلين Staatliche Museen zu Berlin، من الرخام، ظهرت سلة الأسرار مع الإلهة ديميتر-إيزيس، فصورت الإلهة ديميتر وهي واقفة وعلى شعرها المنسدل على رقبتها في شكل مجعد تاج قرص الشمس فوقه كيزان الذرة، وترتدي الخيتون والهيماتيون وفي قدمها صندل، وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار ذات يد، ويدها اليمنى يلتف حولها ثعبان.



<https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html>
(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 4) زخارف بارزة على شاهد قبر، من مدينة جيثيون اليونانية Gytheion محفوظ في المتحف القومي لأثينا، واللوح من الرخام، يؤرخ في الفترة من 200 إلى 100 ق.م.، صورت عليها في المنتصف برسيفوني جالسة على سلة الأسرار، تمسك بشعلة في يدها اليسرى، وتمسك بيد ديمتر التي تقف على جانبها الأيمن في تصوير أصغر من برسيفوني، وأسفل قدمها اليسرى يصور الكلب كيريروس ذا الرأس المزدوجة، وترتدى ديمتر الهيماتيون على البيبلوس، وأعلى رأسها الحجاب يغطي التاج الذي يوجد أعلى رأسها، وعلى الجانب الأيسر من برسيفوني يقف رجل ربما هو المهدي له شاهد القبر ويدعى سيكراتيس Sikrates، يظهر في تصوير أصغر من الإلهتين، ويمد يده اليمنى نحو برسيفوني ممسكا بها إناء دائريا، وفي اليسار توجد فتاة صغيرة واقفة ترتدي الخيتون وتمسك بحبوب القمح، وأعلىها يوجد تصوير لنيكي المنحثة

(Karouzou, S. 1968, 180-181;

<https://www.perseus.tufts.edu/hopper/artifact?name=Athens%2C%20NM%201453&object=Sculpture&fclid=IwAR1OKn1vxMUalbBC0wB5ONiYhvmEA5tNuKCtnm8xGXPxIkPFqyFe8XQOqfk>



<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247008>

https://dewiki.de/Media/Datei:Wall_painting_from_the_west_wall_of_Room_L_of_the_Villa_of_P._Fannius_Synistor_at_Boscoreale_MET_DP141474.jpg (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 5) تصوير جداري فريسكو على الحائط الغربي في الحجرة L في فيلا P. Fannius Synistor من مدينة بوسكوريال في إيطاليا محفوظ في متحف المتروبوليتان في نيويورك توّرخ في الفترة من 40-50 ق.م. وتظهر سلة الأسرار الذي يخرج منها الثعبان في المشهد المصور، وهي تنسدل من رأس الثور المعلق في الحائط وعلى جانبيه أكاليل النباتات، وفي منتصف الإكليل يوجد قناع الساتير، وهذه الأدوات تشير إلى عبادة الإله باخوس إله الخمر عند الرومان.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3059312>

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundimgmyths/cistamystica> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 6) عملة يرجع تاريخها للفترة من 150 إلى 140 ق.م.، صدرت من دار السك في إيونيا Ionia في إفيسوس Ephesos، وهي عملة كستوفوروس فضية، على الوجه تصور سلة الأسرار يخرج منها ثعبان ويلتف حولها إكليل اللبلاب، وعلى الظهر اثنان من الثعابين على اليمين سلة الأسرار، وعلى اليسار نحلة وأسفلها النقش E Φ E.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3700818>(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 7) عملة برونزية، تؤرخ بعام 85-65 ق.م.، صدرت من أماسيا في مملكة بونتوس Pontus، على الوجه رأس ديونيسوس وعلى رأسه إكليل الغار، وعلى الظهر نقش باسم المدينة AMISIOY وسلة الأسرار والتي يعلوها جلد النمر وعصا الثرسوس.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=2663828>

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundingmyths/cistamystica>(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 8) عملة رومانية تؤرخ بعهد أكتافيانوس أغسطس، فئة الكويناريوس، صدرت من دار السك بروما، تؤرخ تحديداً بالفترة 29-27 ق.م. على الوجه رأس أغسطس ومعه النقش VII . IMP CAESAR وعلى الظهر تصوير لسلة الأسرار بجانبها اثنان من الثعابين وتقف فوق السلة فيكتوريا المجنحة التي تمسك بإكليل الغار، ومعها النقش ASIA - RECEP وتعني إعادة ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية بعد الانتصار في معركة أكتيوم.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3364133>

RIC I 476, RPC I 2203 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 9) عملة كستوفوروس، تؤرخ بعام 28 ق.م. عهد الإمبراطور أغسطس، صدرت من دار السك بإفيسوس في آسيا الصغرى، تحمل على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس بإكليل الغار، ومعه النقش IMP CAESAR DIVI F COS VI LIBERTATIS P R VINDEX، وعلى الظهر تجسيد للسلام Pax واقفة تمسك بيدها اليمنى الكادوكيوس، وبيدها اليسرى سلة الأسرار Cista Mystica، وحول الطراز كله إكليل الغار.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=1562655>, RIC ONLINE 785 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 10) عملة رومانية ضُربت في عهد الإمبراطور فسباسيانوس، فئة الأوريوس، تؤرخ بعام 69-79 م.، صدرت من دار السك بروما، على الوجه النقش IMP VESPASIANVS T CAESAR، ورأس الإمبراطور تيتوس، وعلى الظهر النقش PONTIF TR P COS III، وتظهر سلة الأسرار وعلى جانبيها الثعبانان، وتقف عليها فيكتوريا المجنحة.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=242467> (Accessed 12-7-2023)

RIC ONLINE 1728

(صورة رقم 11) عملة رومانية، صدرت من دار السك في روما، تؤرخ بعهد الإمبراطورة لوكيلا ابنة الإمبراطور ماركوس أوريليوس وزوجة الإمبراطور لوكيوس فيروس، ضُربت في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس ولوكيوس فيروس تحديداً في الفترة من 164 إلى 166 م.، على الوجه النقش LVCILLAE AVGVSTAE، طراز نصفى للإمبراطورة لوكيلا، وعلى الظهر النقش CERES S C كيريس جالسة على سلة الأسرار وتمسك بسنابل القمح في يدها اليمنى والمشعل بيدها اليسرى.



<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4/1579>

RPC ONLINE 1579 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 12) عملة تؤرخ بعهد الإمبراطور كومودوس تحديداً في الفترة من 184-190 م.، صدرت من دار السك بليديا في آسيا الصغرى، على الوجه طراز نصفى للإمبراطور كومودوس ملتح و يرتدي البلودامتوم يصحبه النقش ΑΥ Κ Μ ΑΥ Ρ، وعلى الظهر تجسيد تيخي، وهي جالسة وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار التي تضعها على فخذه، وعلى اليسار يقف خلفها إله الجبال في ليديا الذى يُدعى تومولوس، وهو مجنح وتمسك غصن الكرمة مع العنب الذي يتوج به تيخي ويصحب الطراز النقش .ΑΠΟΛΛΩΝΙΑΔΗΣ ΣΤΡ(Α) ΑΝΕΘ ΑΥΡΗΛΙΟΠΟΛΕΙ.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=2573734> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 13) عملة تؤرخ بعهد ماكرينوس، وتصور على الوجه القيصر دياومينيانوس ابن الإمبراطور، وصدرت في فترة حكمه المشترك مع الإمبراطور في عام 217-218 م. صدرت من ولاية موبسيا Moesia التي تقع جنوب البلقان، على الوجه النقش M OΠΕΛΛΙ ANΤΩ ΔΙΑΔΟΥΜΕΝΙΑΝΟC باسم القيصر، وهو يظهر في طراز نصفى عاري الرأس، وعلى الظهر النقش VII STATI ΛΟΝΓΙΝΟV [ΝΙΚΟΠΟ]ΛΙΤΩΝ ΠΡΟC ΙCΤ ومعها تصوير لديميتر ترتدي عباءة طويلة، وعلى رأسها الحجاب، وتمسك في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى سنابل القمح وتحت يدها سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان.



<https://www.cointalk.com/threads/demeter.371157/?fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 14) عملة تؤرخ بعهد الإمبراطور جورديانوس الثالث، صدرت في فترة حكمه 238-244 م.، صدرت من مدينة أنخيالوس Anchialos في ثراقيا، على الوجه النقش AVT K M ANΤ ΓΟΡΔΙΑΝΟC AVΓ وعلى الظهر النقش ΑΓΧΙΑΛ - ΕΩΝ وهي جالسة على سلة الأسرار، وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، وترفع المشعل بيدها اليسرى.